

الى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مواكبة المتضررين نفسيا واجتماعيا بمنطقة اللوكوس والغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

على إثر التساقطات المطرية القوية التي شهدتها منطقتا اللوكوس والغرب، وفي سياق التدابير الاحترازية المتخذة لحماية الساكنة من مخاطر الفيضانات التي تعرفها المنطقة، انصب الاهتمام أساسا على حجم الخسائر المادية وتداعياتها، سواء تعلق الأمر بالمنازل المنهارة، أو الطرق المتضررة، أو الممتلكات التي جرفتها السيول، كما برزت تساؤلات مشروعة حول أشكال الدعم المادي واللوجستيكي الممكن توفيره للمتضررين، في ظل تداخل الإكراهات الاجتماعية والاقتصادية التي خلفتها هذه الكارثة الطبيعية.

غير أن جانبا آخر لا يقل أهمية وخطورة يظل أقل تناولا، ويتمثل في الأثر النفسي العميق الذي خلفته هذه الفيضانات في نفوس المتضررين؛ فعلى سبيل المثال، ما شهدته مدينة القصر الكبير من فيضانات مدمرة لم يكن مجرد حادث عرضي، بل تجربة جماعية صادمة عاش خلالها السكان لحظات من الخوف والارتباك والرعب والقلق، وهو ما يستدعي مواكبة نفسية واجتماعية متخصصة لفائدة المتضررين، من خلال تدخل خبراء وأطر مؤهلة في هذا المجال.

وعليه؛ نسائلكن عن التدابير الاستعجالية التي تعتزم الوزارة اتخاذها لمواكبة المتضررين نفسيا واجتماعيا، إلى جانب التدخلات المادية واللوجيستكية، قصد التخفيف من آثار هذه الفيضانات وإعادة الطمأنينة إلى الساكنة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد حماني